

النهاية في غريب الأثر

{ صدع } (س) في حديث الاستسقاء [فتصدَّع السحابُ صدْعاً] أي تَقَطَّطَّع وتفرَّق .
يقال صدَّعتُ الرِّداء صدْعاً إذا شقَّقته . والاسمُ الصدع بالكسر . والصدَّع في
الزجاجة بالفتح .

(س) ومنه الحديث [فأعطاني قُبْطِيَّةً وقال : اصدِّعها صدِّعين] أي شقِّقها
بنصفين .

- ومنه حديث عائشة [فصدَّعت منه صدِّعةً فاختمت بها] .

(هـ) ومنه الحديث [إن المصدِّق يجعل الغنم صدِّعين ثم يأخذ منهما المصدِّقة]
أي فِرِّقَيْن .

(هـ) ومنه الحديث [فقال بعد ما تصدع القوم كذا وكذا] أي بعد ما تفرقوا .

- وفي حديث أوفى بن دَلْهم [النساءُ أربعٌ منهن صدَّع تُفرِّق ولا تجمَّع] .

(س) وفي حديث عمر والأسقف [كأنه صدَّع من حديد] في إحدى الرِّوايتين .

الصدَّع : الوعل الذي ليس بالغليط ولا الدِّقِّيق وإنما يُوصف بذلك لاجتماع القوَّة
فيه والخِفَّة . شبهه في زَهْمَتَه إلى صِعاب الأمور وخِفَّتَه في الحروب حين يُفْضي
الأمرُ إليه بالوَعْل لتَوْقُّله في رؤس الجبال وجعله من حديد مُبَالِغة في وصفه
بالشدَّة والبأس والصِّبر على الشدائد .

(هـ) ومنه حديث حذيفة [فإذا صدَّع من الرجال] أي رجلٌ بين الرجلين (في الدر

النثير : قلت : قال الفارسي : معناه جماعة في موضع من المسجد لأن الصِّديع رقعة جديدة
في الثوب الـخَلق فأولئك القوم في المسجد بمنزلة الرقعة في الثوب)